



انتزيت

مشروب مصنوع من عرق السوس ومن النباتات الطيبة
ليس فيه كحول - يبرد أشد العطش
يباع في الصيدليات وحوانيت المأكولات وما اشبهها في
زجاجات تعمل الواحدة منها عند جعلها في الماء من ٢٠ إلى ٧٥ لتر
محل البيع بالجملة بهذا العنوان :
PERROT — ANTESITE — VOIRON (France)
ونائب الدار العام بالمغرب : م تورنيي نائب انتزيت
صندوق البريد عدد ٢٠١ — بالدار البيضاء

S. I. M. A. F.

ان كنت تحب الرفاهية فعليك بزيارة المخازن الرفيعة
س. ي. م. ا. ف.
52 زنقة جورج ميرسي - بالدار البيضاء - ورقم التليفون 33-42
فانك تجد فيها آلات (ارتور مارتن) ARTHUR MARTIN
المتمشية بغاز (بونات) والكهربائية.
وايضاً كل الآلات من نوع بورشير PORCHER من بانويات
وغيرها المشهورة في كل العالم.
وهي المخازن التي يشتري منها صاحب السعادة الصدر الاعظم
وباشا الدار البيضاء

الشركة العمومية

لنقل بالمغرب

عربات منظمة
لنقل البضائع الى سائر الجهات
لها وكلاء ونواب في سائر مدن المغرب
المركز والادارة - بالدار البيضاء
25 طريق اولاد حريز تلفون 59.61 A
O. G. T. M.

اركبوا في الرتل

السرعة
والامن
والسعة
والراحة
ولكم استصحاب حوائجكم معكم

السفر على

عربات هنيرف لوكس

روبير و بشار

Transports MINERVA-LUXE
ROBERT & BOUCHARD

من اراد السفر في الامن والراحة مع كامل الاحترام
والملاطفة فعليه بعربات

هنيرف لوكس

نعلم أنه بفضل منيره لوكس يمكننا السفر بأمان عادة

الدار البيضاء طريق دوفوكو تلفون 31.40 A.

الرباط شارع كاليني 23.48

مكناس طريق رومزين

فاس بلاس دوكميرس 29.01

مراكش المدينة تلفون 0.10 وجليز 0.03

فروعها

PILO

هذا أكثر من 20 سنة والتاجر بيلوا ما تبدل ولا تغير
في المصارفة

يتوسط في المعاملات العقارية بيوعات وشراءات
ورهنيات وغير ذلك ويقوم بها القيام التام
البيرو : وراء البوسطة الكبيرة بالرباط تلفون 32.56

Rue Laverne, Immeuble de la Renaissance N° 5 RABAT

مجلة الحياة المغربية المصورة

ان اردتم لاراضيكم الزراعية مشترياً او رهنياً او شريكاً

خابروا مصلحة العقارات بالمجلة المذكورة :

عمارة البوتي ماروكان نهج جورج مرسي

بالدار البيضاء — تلفون عدد 27-37 A

La Vie Marocaine Illustrée

★ مجلة المغرب ★

مديرها ورئيس تحريرها: محمد الصالح ميسة

MAJALLAT EL MAGHRIB

أول نشرية عربية حرة صدرت بالمغرب

Rédaction et AdministrationImmeuble Mathias
Rue Jules-Poivre — RABAT**Publicité :**

Agence de Casablanca : 137, Avenue Mers Sultan

الادارة والتحرير

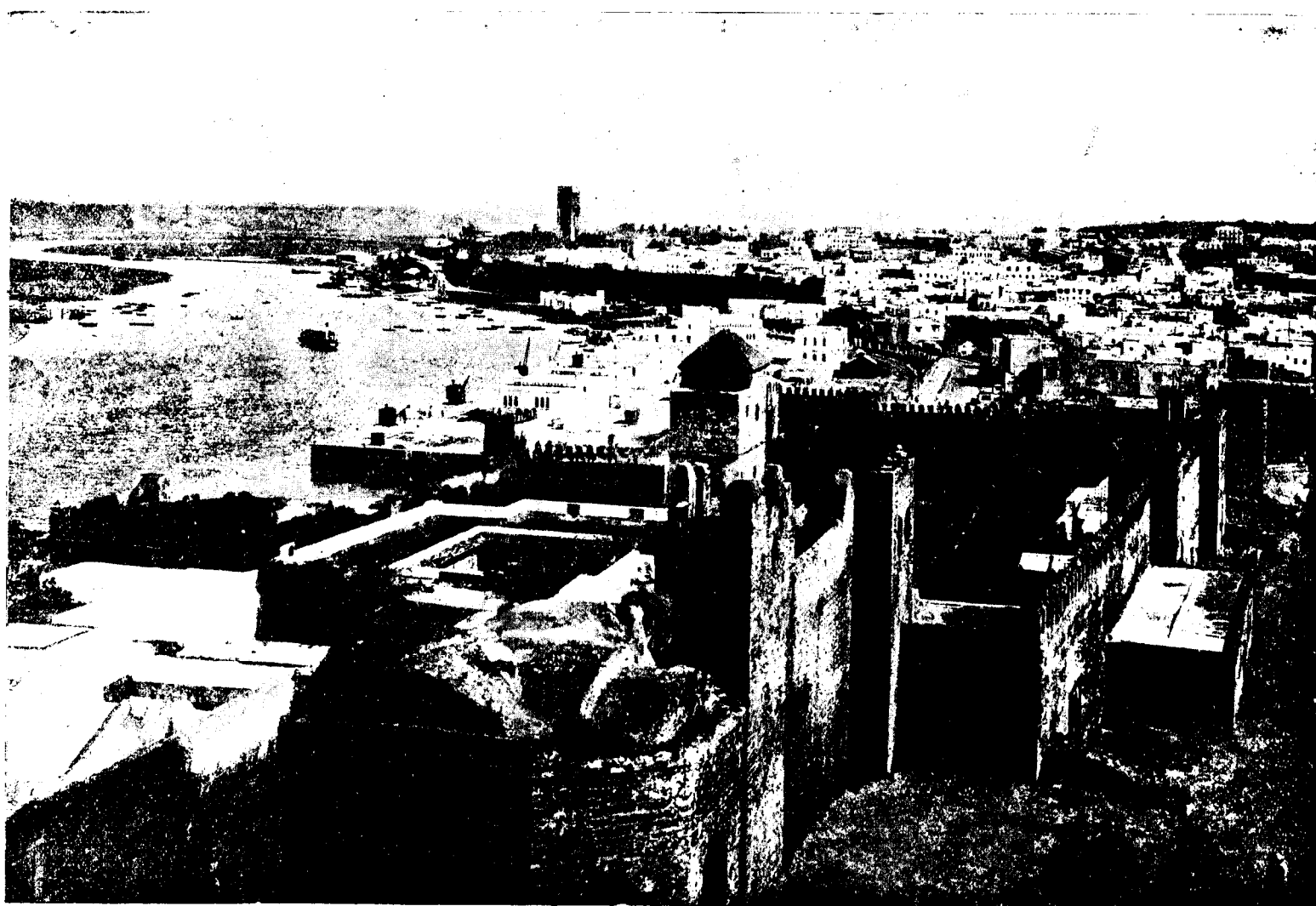
ملك ماتياس — نهج جول بوافر — بالرباط

الاعلانات : فرع الدار البيضاء ١٣٧ شارع مرس سلطان

Prix de l'Abonnement pour l'année :

Maroc, Algérie, Tunisie, Syrie :	60 frs.
France et Colonies :	100 -
Etranger :	120 -

المغرب - الجزائر - تونس - سوريا	٦٠ فرنكا	الاشتراك عن سنة
فرنسا ومستعمراتها	١٠٠	
الممالك الاجنبية	١٢٠	



منظر من قصبة الاوداية على وادي بورقراق برباط الفتح

العيد الملكي



في اليوم الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ جلس صاحب الجلالة الشريفة سيدي محمد أيده الله وحفظه على عرش المغرب ، وله من أسباب القيام بأعباء السيادة على الامة وخدمة مصالحها شباب زاهر وتربية عالية وعقل راجح ونية صالحة ، وتوكل على الله يزيد الشهور بالعجز متانة والثقة بالنفس مكانة ، وقد كان من قبل والده المقدس المولى يوسف طيب الله تراه قام بمساعدة رجال الاصلاح من حكومة الحماية بأعمال جلى كان من المنتظر أن تأتي بأكبر النتائج وأن يثمر غرسها في أمد ليس بعيد .

وكان الامة أحست بأن شباب ملكها الجديد سيمثل عما قريب حال الايالة مبتهجة بشبابها عاملة لاستغلال مواهبها طامحة الى المعالي ، ولم يكن احساسها بمخطيئ ولا شعورها بباطل . فانه لم تمض أيام قلائل حتى ظهرت في المغرب آثار الجهود التي سبقت منه في سبيل الحضارة والعمران ، فنشأ انقلاب في الافكار وتولدت نهضة وتكون شباب حازم وفتح التاريخ في وجه الايالة عهداً جديداً .

وليس ذلك - والعصر عصر عجائب ومفاجآت - بالامر الغريب في مثل هذا الوطن الذي كتب في أسفار الدهر صفحات لا تقل عن صفحات كبريات الممالك . نوراً وجمالاً . فقد دخل المغرب في التاريخ مع الاسلام ومدنيته ولعله القطر الوحيد الذي لم يتقدم له التأثير بمدينة أخرى . فهو لذلك اسلامي خالص الطينة والزاج ، وقد شارك الطائفة المحمدية الطاهرة في سائر أعمالها طيلة القرون

التي حملت فيها امانة الانسانية من غير ما وهن ولا ضعف ، ففتح البلاد وأمن العباد ونظم الممالك وأغاث الضعفاء ونشر المعارف وأثار الظلمات وقام بمهمته في صالح البشر بكل ما له من حول وطول لاعلاء حرص المدنية وبث كلمة الحق بين الخلق ، وقطر هذا حاله في الماضي جدير بأوسع الآمال .

فان الامم خلق بعضها للسيادة وبعضها للعبادة وهي أصناف كأصناف الارض منها الطيب والخيث ، والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه ، والذي خبث لا يخرج الا نكداً . وكما أن الارض بعد حمل السنايل برهة تحتاج الى عطلة فان طوائف البشر أيضاً تقوم واحدة منها بعد أخرى بسر الرقي وعباء الكنود زمناً فتخدم العلم والاخلاق وتزيد في كسب المدنية وتراثها الخالد وتجد في عملها هذا جزاءها العاجل فتسود سواها ويكثر خيرها ويرتفع قدرها ، ثم تحتاج الى الراحة احتياج الانسان الى النوم بعد كد اليوم فتركن اذ ذاك الى السكينة والتمول ، وانما هو وقوف موقت في الحركة وطور من أطوار التكوين لا غير ، والارض مدة اهمالها تستولي عليها النباتات الفاسدة ويشتبك العليق على أديمها فتتسكر ويزهد فيها الناظر اليها ولاكن لا تلبث بمجرد ما يصلح حالها وتلان تربتها ويجري في احشائها المحراث من جديد أن تجود بأفخر الغلال ، ومثلها الامة تسقط الى الحضيض فتستولي عليها الاخلاق السيئة كالحبوب الدامية على جسد عليل ومخرب ديارها الفساد ويشنت أطرافها الجهل فيتاح لها من يأخذ بيدها ويصلح أمرها فان هي الاعشى أو ضحاها اذ الناس غير من عرفت والزمان سواه .

بل يظهر القوم احياناً في أشد ما يكون من العجز

حتى لا يبقى رجاء في خروجهم من وهدتهم ، فاذا أتت ساعة الخلاص المقدره لهم في كتاب الكون هب عليهم نسيم من الفضاء فأحيا أمواتهم وأيقظ نيامهم وجاءت الحياة من حيث لا يشعرون .

واذا حلت الهداية قلباً

نشطت للعبادة الاعضاء

على أننا لا نقصد بهذا انكار الاسباب وقد شئت الحكمة أن تكون الاشياء معلقة بأسبابها - والبيوت تدخل من أبوابها - كي يغتر العبد بعمله اغتراره بأمله ويظن الخيار وأنا للخيار مدار وليس للعبد شيء من خلق ذاته أو تكوين حركاته ؟

أجل ! حلت الهداية قلب هذا الوطن الامين فاستيقظ من سباته وأفاق من رقدته وبدأت تظهر من ذلك آثار كثيرة تبشر بمستقبل زاهر وتبعث على كبير الرجاء في الايام المقبلة .

فلا بدع اذن أن تطلب الامة المغربية اتحاذ اليوم الذي فتح فيه صاحب الجلالة الشريفة هذا العصر الذي تجلت فيه نهضتها عيداً وطنياً تشهر فيه تعلقها بالاريكة السنية وفيه ترفع الى الجناح العالي ما تحمله القلوب له من اخلاص وشكران .

وقد قدمنا في العدد السابق هذا الطلب الى أولي الحل والعقد وتفضل عدد من الكتاب في المغرب وفي الخارج بتأييدنا وتحميد مساعدتنا على انجازه ، ولنا الثقة في أن جناب السياسي الجليل ممثل الجمهورية العظيمة ذات الحظ الاوفر في نشر المدنية والسير بالامم الى مواطن الكرامة وجناح الصدر الاعظم المكتوب اسمه في تاريخ المغرب بحروف لامعات سيجعلان من الذم المهات المسندة

الى عزمهما وعظفهما تلبية هذا الطلب الصادر عن نية صالحة واعتراف بالجميل . على أن الاحتفال المقصود ليس الا اشهار عاطفة لنا أن نتصرف فيها كما نشاء ، ولا نظن أن ذلك يحتاج لزوماً الى ارادة حكومية أو أمر دولي .

ولهذا فارجو أن تشكل من الآن لجنة من أعيان الامة ووجهاتها تقوم بشئون هذا اليوم من مخابرة الدوائر الرسمية ووضع برنامج للحفلات واذاعته بين العموم واتخاذ كل ما يعين من الوسائل لاعطاء عيد الجلوس كل ما يستحقه من أهبة وجلال .

وبعد فلنا أن نبني على هذا اليوم الميمون بعض المشاريع التي ترجع على الوطن بالفائدة والخير الشامل ، ومن جملة ما نلفت البال من الآن الى مشروع سهل الانجاز راجين من الامة أن تمن فيه النظر وأن تمنحه اهتماماً خاصاً ثم تفرغ الوسع وتبذل الجهد لاجراجه الى حيز العمل في أقرب وقت مستطاع .

وذلك أنه سبق لنا غير ما مرة على صفحات المجلة التنبيه الى ضرورة الانفاق في سبيل المصالح الوطنية والمؤسسات الاسعافية وخاطبنا في هذا الامر الاغنياء أولاً ثم خاطبنا من بعدهم سائر الطبقات ولم نسعد باجابة .

وليس امسالك الامة المغربية في هذا الميدان عن مجل أو عجز ، وانما هي فيه كغيرها من الامم الاسلامية على تفاوت بينها في ذلك طفيف ، فقد كان آباؤنا يطرقون سائر أبواب الاحسان وينفقون الاموال الطائلة في مختلف الشئون العامة وحدثهم اخلاقهم السامية الى العناية بجميع حاجات اخوانهم من البشر التي يحسن فيها مساعدة الاغنياء للفقراء والاقوياء للضعفاء بل تأصلت في نفوسهم

عاطفة الرحمة والحنان الى حد أنهم يروا حتى بالحيوان
نخبسوا لفائدته أجباساً كثيرة ذكرنا جملة منها في غير هذا
العدد . الامر الذي نشاهد مثله الآن في العالم المتمدن مما
يدعو أحياناً الى الافتخار بجنس الانسان ، ثم جاء دور
الانحطاط فانطفأ مصباح العلم وتلاشت فكرة المجتمع
وخارت القوى الروحية وسقط القوم من سماء العاطفة
الى حضيض المادة وضاق في أعينهم مجال الحياة الذي لم
يبق في نظرهم الا عبارة عن ارضاء الشهوات واهمال
كل ما لا يتجاوز دائرة الذات ، فصاروا لا يصرفون المال الا
فيما يتناسب مع حالهم تلك من أكل ومنكح وسكنى وملبس
وما الى ذلك من الحاجات المحسوسة والاغراض الملموسة
وينفقون لاجلها الثروات العظيمة عن طيب خاطر وهناء بال .

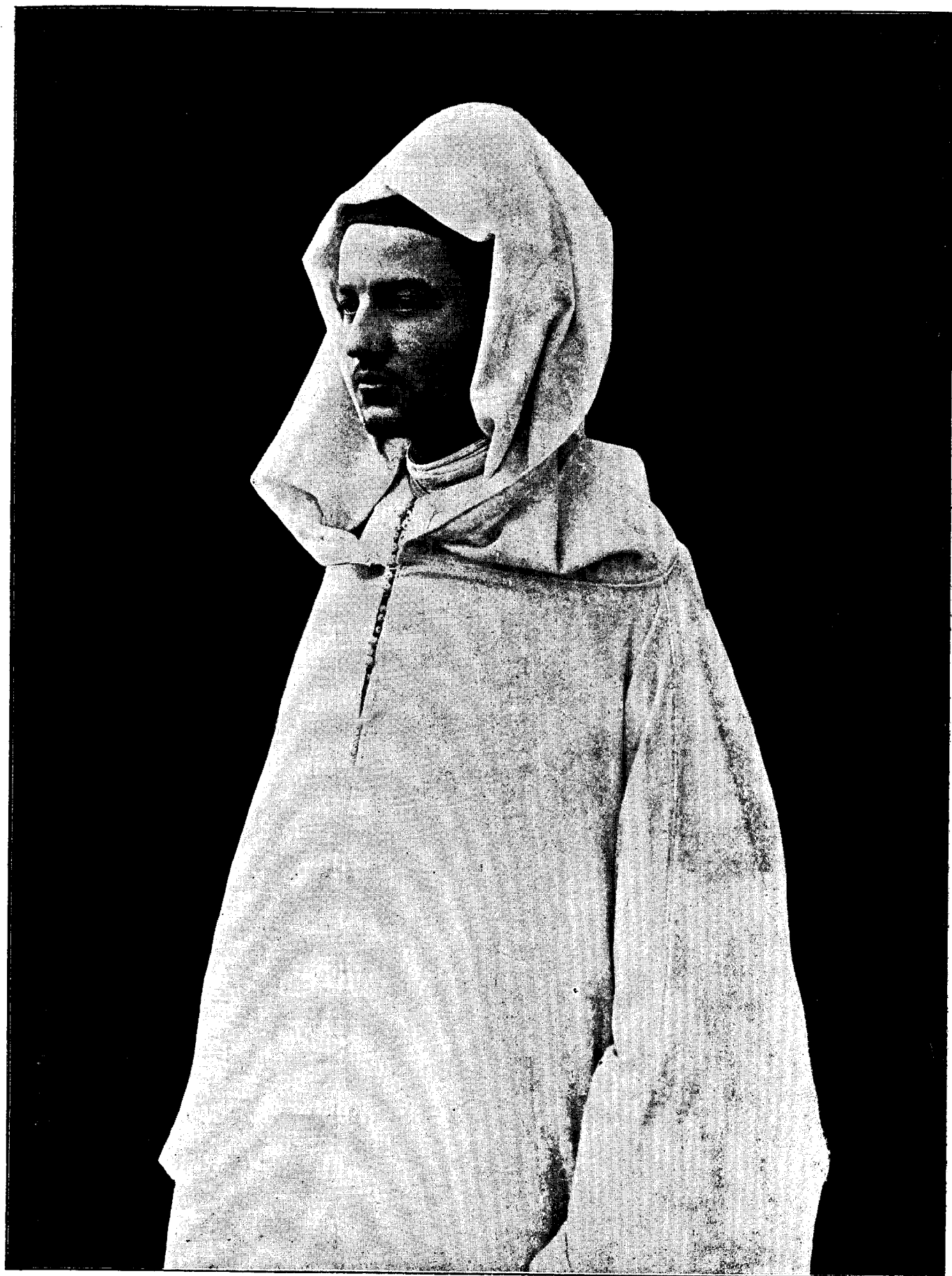
وهناك شيء آخر وهو أن الامم عندما يعثرها الجمود
تكون كافة حركاتها مسيرة للعادة الموروثة والتقليد من غير فهم
ولا دراية ، فتصير الاعمال عندها مجرد صور لا روح فيها ولا
نفس ، وذلك في كل شيء شيء وحتى في الجزئيات من
أحوال المعاش . فالصلاة تستحيل الى ركعات لا تنهى عن
الفحشاء والشهادتان الى كلمات شفاهية لا علاقة لها بالضمير
والحج الى خصوص زيارة مفروضة وأدب المعاملة الى جمل
محفوظة والكتابة الى شقشقة فارغة وتشبيهات بالية والعلم
الى سرد مسائل ما لها من سائل . ومن هذا القبيل أيضاً
يصرف الرجل الآلاف على زواج ولده ويثقل عليه القسط
التافه من هذا القدر لتعليمه ، ويجود بالكثير على أضرحة
الاموات ويبخل بالقليل على أكواخ الاحياء ، وتهون عليه
كنوز الدنيا في مقابلة عنوان شرفي أو منصب دولي أو
وسام يحلي به صدره سعياً وراء الشهرة والمفاخرة ويفوته
أن الاتفاق في المشاريع الخيرية يأتي له حتى من جهة المتعة

الدنيوية التي يتطلبها بأكثر من ذلك كله زيادة على
رضى الله وتوابه في اليوم الآخر ، وأحسن للمرء وابنه
لذكره وأرفع لاسمه وأخلد أن يقال فيه أنه بنى ملجأ أو
مستشفى أو مدرسة من أن يشكر على قصر بديع أو تحف
ثمينة أو احتفال باهر أو وسام وهاج .

فاحجام الامة عن تلبية دعوتنا اذن ليس سببه البخل
أو العجز وهي تبدي من الكرم والقدرة على الاتفاق في
بعض الظروف التي ذكرناها ما يكاد أن يكون من قبيل
الاسراف والتبذير ، وانما يغفل يدها عن البذل تغافلها
عن المكارم الحقة وعدم تعودها في الحالة الراهنة صرف
المال فيما عدا المصالح الخصوصية .

ثم انا نغيب فيما ضعف الارادة وتقاعدنا عن العمل
المجدي وعدم النظام ، والا فان المغرب قطر واسع يقوم
بميزانية ذات بال ، وقد يكفي عشر العشر من هاته الميزانية
لانجاز كثير من المشاريع النافعة وهذا القدر لا يصعب
جمعه مع المشيئة والترتيب ، فانه لا يوجد فينا من لا يقدر
على أداء مثل الفيرنك الواحد في الاسبوع ، ولو تنبها الى
الواجب لكان علينا من أيسر الاشياء وأهونها ، وحسبنا
للوصول الى ذلك أن نتشكل في مختلف مدن الايالة
وقراها جمعيات يقوم أفرادها في أوقات معينة بجولات
في الاسواق وبين المنازل طالبين اعزاء أو متسولين
أذلاء - ولا ذلة في خدمة الله - ثم يرجعون الى مراكزهم
وفي الخرائب ما يعين على اطعام جائع أو ايواء يتيم أو اعانة
ذي فاقة أو مساعدة متعلم ، ولا يستلزم هذا العمل المبرور
منا من آونة الى أخرى الا سويغات قليلة من عمر طويل
نمضي جلّه في المقاهي وديار اللهو .

ولاكن أوقاتنا لا زالت تصرف فيما يصرف فيه المال



☆ جلالة السلطان سيدي محمد أيده الله ☆

من سفاسف الاشياء ولا زال العمل لم يحصل لدينا على قسط من العناية التي نحيط بها القول التافه وحركة اللسان .

ان البذل في سبيل المشاريع العمومية أول شرط للنهضة وأقوى أساس للرقى وان البذل أول شيء يجب أن نتعلمه ونحمل النفس عليه ، فانه لا يمكن أمر بسواه ولا يخرج المسلمون من الظلمة التي هم فيها الا بالانفاق وتضحية المال . وللوصل الى قيادة الامة الى هذا الواجب المقدس فقد يتعين علينا أن ننتهز جميع الفرص السانحة ونتخذ كافة الوسائل الفعالة .

ولاجل هذا فاننا نتمنى من بين المشاريع التي نحتاج اليها أن يؤسس بمناسبة عيد جلوس صاحب الجلالة الشريفة أيده الله وخلد ذكره على عرش المغرب (صندوق) برسم هذا العيد السعيد تعمل له الامة جمعاء كل على حسب مقدوره ويكون دخله لمشاريع البر والاحسان .

فان الملك الذي هو روح الوطن وممثل أدوار حياته أكبر سند يمكن أن يعتمد عليه العاملون في تحريك الهمم وانهاض القاعدين ، خصوصاً وقد قرن سيدنا حفظه الله الى جلال العرش حب رعاياه في ذاته الكريمة حباً يحملهم عند الحاجة على تضحية أعز شيء عليهم للحصول على رضاه ، ولا ريب أن خير الاعمال وأحظاها لديه هو التبرع

لصالح الوطن اعانة لحضرته العلية على احياء الامة والسير بها الى مراتع السعادة والكرامة .

فاذا ما أسس (الصندوق) المشار اليه فقد يكون من بين مداخله مثلاً تبرعات أهل الهمم من الاغنياء ، وحفلات تنظم في المدن ، وجولات يقوم بها الشباب في الشوارع والطرق ويجمعون فيها من الناس على اختلاف أجناسهم ما تجود به خواطرهم ، كل ذلك بمناسبة عيد الجلوس ، فيكون هذا اليوم آية ولاء نحو الجلالة الشريفة وعنوان اخلاص للمجتمع ودرساً تهذيبياً تتدرب فيه الامة على العمل والبذل في سبيل الوطن المحبوب . كما أنه من المتيسر أن تزداد مداخل أخرى الى ذلك مثل أخذ قسط للصندوق مما يتحصل من زيارات الزوايا والاضرحة وخمسة في المائة من مرتبات سائر الموظفين على مختلف درجاتهم عن شهر العيد ، وقسط في المائة من أرباح البنك الخزني وأرباح مصلحة السداد المغربية وشركة الضوء والماء وصاكة الدخان وغيرها من المؤسسات .

فهذا مشروع من بين المشاريع التي يمكن بناؤها على عيد الجلوس ، وقد رمينا الاقتراح بشأنه هنا على علائه وهو يحتاج الى تأمل طويل ودرس عميق ، وسنرجع اليه فيما بعد ، وحسبنا اليوم أن نجمع الجهود لاقامة العيد الذي هو الاساس المعول عليه وعلى الله النجاح . م .

تمحيته

من شاعر فاس سيدي محمد غريبط

- | | | |
|-------------------------------|---|----------------------------------|
| تذكرني مامراً والسن في العشر | * | عجبت لريح الصبح طيبة النشر |
| أفكر في البيض النواصع والصفير | * | تذكرني مخضر عيشي حيث لا |
| أهز به رخي وأجري به مهري | * | وحيث أرى الدنيا هي المنزل الذي |
| إذا ركب الاتراب للهنز والزرجر | * | وما الرمح خطياً ولا المهر ملجئاً |